

## كلمة رئيس الحكومة الإسرائيلية، إيهود أولمرت، في مستهل جلسة مجلس الوزراء يستنكر فيها اعتداءات مجموعة من المستوطنين على مدنيين فلسطينيين في الضفة الغربية [مقتطفات]\*

القدس، ٢٠٠٨/٩/١٤

"أريد أن استهل الجلسة بالتطرق إلى الأحداث التي وقعت في شمال السامرة خلال نهاية الأسبوع . كما تعلمون، فقد تم ارتكاب عملية تخريبية في مستوطنة يتسهار. حيث قام مخرب بالتسلل إلى مستوطنة يتسهار، ونتيجة لذلك أصيب فتى في المستوطنة وقد كانت هناك محاولة للقيام بعملية تخريبية أشد خطورة. هذا الأمر خطير وصعب، وقوات أمننا تعالج هذه المواضيع وسوف تصل إلى من كانت له صلة بهذه العملية التخريبية، وسوف تقوم بما يتوجب عليها عمله كما تفعل ذلك طوال أيام السنة وبصورة مثيرة للتقدير والإعجاب. سوية مع ذلك كان هناك رد فعل من قبل مستوطنين في يتسهار وفي أماكن مجاورة، انطوت على مهاجمة سكان عرب في قرية فلسطينية مجاورة من خلال استعمال الذخيرة الحية وإصابة سكان فلسطينيين دون أن يكون هناك أي سبب أو أية معلومات لدى أحد للافتراض بأن هؤلاء السكان كانوا متورطين سواء بشكل مباشر أو غير مباشر في العملية التخريبية في يتسهار. إن هذه الظاهرة، ظاهرة تسلّم زمام القانون، القيام بأعمال شغب عنيفة، والتصرفات الوحشية التي تسمح بها لنفسها جهات يهودية تعيش في مستوطنات يهودا والسامرة، سواء كانوا في مستوطنات معترف بها أو في نقاط استيطانية غير قانونية، هي ظاهرة لا تحتمل ولا تطاق. وسوف تتم معالجتها بأكثر الأشكال تشدداً وحزماً من قبل الجهات المسؤولة عن تطبيق القانون في دولة إسرائيل .

لن تحدث في دولة إسرائيل أعمال عنيفة وعنف ضد سكان غير يهود. فلدينا جهات مسؤولة عن تطبيق القانون، لدينا الشرطة، لدينا أجهزة الأمن، ولدينا على رأس جميع هؤلاء جيش يعرف كيف يعالج حالات يتم فيها المساس بيهود من خلال محاربة الإرهاب، وهو لن يسمح لأي أحد كان بأن يتسلم زمام القانون ويمس بسكان أبرياء، كما فعلوا ذلك في نهاية الأسبوع الماضي وبشكل خطير جداً، ناهيك عن أن هذه الأعمال العنيفة والوحشية توجه في بعض الحالات، ليس فقط ضد من يشبه فيه ظاهرياً من قبل المستوطنين كإرهابي فقط، وإنما ضد قادة إسرائيليين وضد جنود إسرائيليين أيضاً. في إطار هذه المهاجمات الوحشية كسرت يد قائد سرية في جيش الدفاع

\* المصدر: وزارة الخارجية الإسرائيلية

<http://www.altawasul.com/MFAAR/government/communiquess+and+policy+statements/2008/Olmer-Remarks-at-the-Start-of-the-Weekly-Cabinet-Meeting-14092008.htm>

الإسرائيلي من قبل مستوطنين, وهو أمر لا يطاق, وقد أصدرت تعليماتي إلى قوات الأمن في المناطق بأن تعمل بكل قوتها من أجل منع مثل هذه الظواهر في المستقبل وكذلك من أجل معاقبة الأشخاص المسؤولين عن ذلك, وبشكل حازم وقاطع.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>